

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الكوفة فقال كانوا يكرهون فضول النظر وكنا عنده يوما آخر فاذا فرو قد تخرق وخرج خمله فقال له بعض من حضر لو أذنت لي خيطة فقال كانوا يكرهون فضول الكلام .

حدثنا إبراهيم بن عباد ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا الأحنسي ثنا عثمان بن زفر حدثني سعيد الطحان قال قال رجل لداود يا أبا سليمان ألا ترى إلى نعليك عن يمينك لو جعلتها بين يديك أو عن يسارك قال برك الله لك في فقهك .

حدثنا عباد بن محمد ثنا عبدالرحمن بن الحسن ثنا علي بن حرب ثنا إسماعيل بن أبيان قال قال ابن إدريس سمعت داود الطائي ينشد هذا الشعر لعبيد الله بن عباد ... ألا أبلغا عني عراك بن مالك ... ولا تدعا أن تثنيا بأبي بكر ... فقد جعلت تبدواشوا كل منكما ...

كأنكما لي موقران من الصخر ... فلا تدعا أن تسألا وتسلما ... فما حشى الإنسان شرا من الكبر ... ومسا تراب الأرض منها خلقتما ... ففيها المعاد والمصير إلى الحشر ... ولو شئت أدلي فيكما غير واحد ... علانية أو قال عندي في السر ... فان أنا لم آمر ولم أنه عنكما ... ضحكت له حتى يلج ويستشري ... أسند داود بن نصير الطائي عن جماعة من التابعين منهم عباد بن عمير وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وحميد الطويل وأكثر روايته عن الأعمش أروى الناس عن داود ابن صعب بن المقدام وروى عنه إسماعيل بن عليه وزافر بن سليمان توفي داود سنة ست وقبل خمس وستين ومائة .

حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علي ثنا داود الطائي عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال وقع أناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر فقالوا والله ما يحسن أن يصلي فقال ادعوا إلي أبا إسحاق فلما جاء قال